



## العصافور يحلق في السماء

## النص:

لقطقات الآلة الكاتبة وقع ملموس أثره في نفسي ... وشمس البلد الحبيب تغازلني من النافذة المشرعة . الآلة ترسم صيربي ... وحولت عيني نحو الموظف ذي الشارب الكث **والطلعة** الجافة الصارمة، من النافذة كانت شمس الضحى تغازلني، كان الكرسي الذي اقعده رديء الصنع، مما سبب لي آلاماً حادة في ظهري، كان جو الغرفة موحشاً، وكان يفصل بيني وبين الموظف مكتب **خشبي** قديم، وعلى حافة النافذة حط عصفور صغير، وغرد بصوته الرخيم، كنت أدخن و الآلة ترسم صيربي، بين الفينة والأخرى أدلّك معصمي تخفيفاً من ألم القيد الذي خلف فيهما شللاً. حاولت أن أتصور عدد الناس الذين ولدوا قبلى هذا المكان، لا بد أن يكون العدد أكبر من تصوراتي ، وامتلأت الغرفة بالصياح وأصوات الاحتجاج و التحدي.

- توزع المنشورات ضد فرنسا يا... وأنت مجرد عامل بسيط...
  - تنادي بعودة الملك من المنفى ، ولست سوى فلاح " خماس"
  - وأنت... نطالبين بالاستقلال يا جاهلة ...

تضاربت كثيراً من هذه الجلسة المتبعة **وكان بها**، بينما كان الموظف يؤدي عمله في راتبة **مملة** ، ويدخن بتناذذ ، أما أنا فلم أكن أمتلك من دخانه سوى الغضب والحدق والتحدي. هب من النافذة نسيم الوطن الحبيب ، كان علياً ، توقف الموظف عن الكتابة ونظر إلى شزرا يحاول استفزازي... سجل أيتها الآلة الكاتبة أيضاً لهجي بوطنني في السر والعلن، سجلني عني بمداد **النذر** .

النافذة مشرعة، شمس الضحى، نسيم الوطن... حط العصفور الصغير مرة ثانية على حافة النافذة، ارتحت كثيراً لتغريده الرخيم، تضائق الموظف كثيراً و ارتعش شاربه الكث و تقوس حاجبه، ثم قام في عصبية صوب النافذة التي لم يك يقترب منها حتى كان الطائر يحلق بعيداً في سماء الوطن.

- إدريس الصغير، مجلة "أقلام" العدد 9 ديسمبر 1977 ص 129 وما بعدها (بتصرف)

### المجال الرئيس الأول : القراءة (8 نقط)

### ا) ملاحظة النص:

- ## ١ - عين المجال الذي ينتمي إليه النص من بين المجالات الآتية :

- ## – مجال القيم الوطنية □ □ مجال القيم الإسلامية

- 2 - حدد الجزء الذي يتطابق مضمونه مع عنوان النص من بين الأجزاء الآتية بوضع علامة أمام الجواب الصحيح :  
- بداية النص  - وسط النص  - نهاية النص

ب) فهم النص : 2ن

- 1 - اشرح بالمرادف حسب السياق ما يلي : المشرعة : .....  
2 - هات من النص ضد ما يلي: - دارية ..... - الذل .....  
3 - استخرج من النص تهمتين من التهم الموجهة للمعتقلين في غرفة التحقيق : ..... - موحشا :

### ج) تحليل النص : 3ن

- 1 - اطلاق من حديث "خضوع السارد للتحقيق" وحدد زمان وقوعه و مكانه .  
- زمان الحديث : ..... - مكان الحديث : .....
  - 2 - خلف تغريد العصفور حالتين متناقضتين لدى شخصيتين في النص ، اذكر هاتين الحالتين  
- الشخصية (1): ..... - حالها : .....  
- الشخصية (2): ..... - حالها : .....
  - 3 - يتضمن النص قيمة حقوقية منتهكة ، استخلصها ، ثم استدل عليها بعبارة من النص  
الصلة : ..... القيمة : .....

د) تركيب النص : 2ن ابد رأيك في السلوكات الصادرة عن الموظف، في حق المطالبين بالاستقلال:

## المجال الرئيس الثاني : الدرس اللغوي ( 6 نقط )

1 - اضبط بالشكل التام ما تحته خط في النص : 1ن

2 - استخرج من النص ما يلي : - اسم مكان على وزن " مفعل " : ..... - اسم مكان على وزن " مفعل " : ..... (0.5ن)

5 - صيغة مبالغة على وزن " فعل " : ..... (0.5ن)

5 - اسم مفعول عاماً مع معهوله : ..... (0.5ن)

3 - انسب إلى كلمة " عمال " مع الشكل ثم بين التغيير الذي لحقها عند النسب : (1ن)

..... - المنسوب إليها : ..... - التغيير الذي لحقها : ..... (1ن)

4 - صغ اسم آلة من فعل " قبض " و ركبه في جملة مفيدة مع الشكل التام (1ن)

..... - اسم الآلة : ..... - الجملة : ..... (1ن)

5 - حول إلى الجمع المؤنث مع الشكل التام ما يلي : " و أنت تطالبين بالاستقلال يا جاهلة " (1ن)

..... - الجمع المؤنث : ..... (1ن)

6 - أعرّب ما تحته خط في ما يلي : " هذا عصفور عاشق الحرية " (0.5ن)

..... - الحرية : ..... (0.5ن)

## المجال الرئيس الثالث : التعبير : (6 نقط)

نص الموضوع : قمت رفقة أصدقائك بزيارة لإحدى البوادي المغربية، اسرد وقائع تلك الزيارة و صف ما شاهدته مسترشداً بتقنيات مهارة وصف رحلة .